2025 – 05 – 06

جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

المستوى الأول: ليسانس –جذع مشترك–

الإجابة النموذجية لمقياس: علم الاجتماع السياسي

الجواب الأول: (14ن)

علم الاجتماع السياسي هو علمٌ حديث النشأة، ظهر منذ أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين، وذلك بعد أن ظهرت اتجاهات سياسية مختلفة تدعو إلى بحث العلاقة بين الظاهرة السياسية والظاهرة الاجتماعية(**01ن**).

إذ وفي عام 1960، تألفت الجمعية الدولية السوسيولوجية لدراسة مختلف الفروع الخاصة بعلم الاجتماع، كان من بينها اللجنة الخاصة بعلم الاجتماع السياسي، والتي باشرت عملها في أول ندوة عقدتها بإشراف منظمة اليونسكو عام 1961(**01ن**).

كما يمكن إجمال استقلالية علم الاجتماع السياسي في النقاط التالية:

1– الموضوع الذي يبحث فيه:

قسم
العلوم السياسية

إذ هو علم يختص بدراسة: العلاقة بين السلوك السياسي والسلوك الاجتماعي، العلاقة بين البناء الاجتماعي والبناء السياسي، العلاقة بين الظاهرة الاجتماعية والظاهرة السياسية، أثر الأنساق الفرعية الاجتماعية في العملية السياسية. وما يترتب عن ذلك من مواضيع، كالتنشئة السياسية، التنمية السياسية، الاستقرار السياسي، المشاركة السياسية، السلوك السياسي، النظام السياسي، السلوك الانتخابي، عمليات صنع القرار السياسي، أيديولوجيات الحركات السياسية، الأحزاب السياسية، الطبقات، الأقليات، الصفوة، النخبة، نشأة الرأي العام، الثقافة السياسية، القادة، جماعات الضغط، الديمقراطية، العنف السياسي، الحريات السياسية، السلطة، الدولة، القوة..الخ(**06ن**).

2- المناهج التي يستخدمها:

أولا – المناهج التقليدية:

أ – المنهج الفلسفي(المعياري): يدرس الظاهرة السياسية دراسة فلسفية مجردة. من رواده (أفلاطون)(**01ن**).

ب – المنهج التاريخي: يعتني بالتطور التاريخي للظاهرة السياسية، من رواده (ابن خلدون، كانط، هيجل، هوبز، روسو، لوك..)(**01ن**).

ج – المنهج المقارن: يقارن بين مجموعة من الظواهر السياسية في بيئات اجتماعية مختلفة، من رواده (أرسطو، دوركايم، ماكس فيبر..)(**01ن**).

د – المسح الاجتماعي: مسح الرأي العام، مسح السلوك الانتخابي، مسح الاتصال السياسي، من رواده (جبريل تارد)(**01ن**).

ثانيا – المناهج السوسيولوجية الحديثة:

أ – مدخل التحليل الوظيفي: يهتم بدراسة دور كل وحدة اجتماعية داخل المجتمع الكلي، من رواده (مونتسكيو، لوك، تالكوت بارسونز..)**(01ن)**.

ب – المدخل السلوكي: يعتني بالتحليل السياسي للدولة والأحزاب والتنظيمات والأفراد داخل المجتمع، من رواده (لازويل، لازر فيلد..)**(01ن)**.

الجواب الثاني: (06ن)

ملامح أثر الدين في السلوكيات والظواهر السياسية:

إن علاقة الدين بالسياسة هي علاقة وطيدة، يظهر أثرها على مجموعة من النشاطات والسلوكيات والعمليات السياسية، وعلى مستوى سياسات الدول والحكومات في الداخل والخارج**(01.5)**. من أمثلتها:

1– ارتباط الدين بمختلف الأبنية والأنساق السياسية: فالدول والهيئات الحكومية، والأحزاب السياسية، والمنظمات الدولية، هي ترجمة أو انعكاس للقيم الدينية في المجتمع**(01.5)**.

2– توظيف الدين كمنظومة للحكم: كالجمع بين السلطة الدينية والسلطة السياسية، تبرير طاعة الحاكم، تأييد شرعية نظام الحكم، وتبرير الثورة على الحكم الفاسد**(01.5)**.

3– يؤثر الدين في بلورة مختلف مواقف الأفراد السياسية في داخل الديمقراطيات البرلمانية، كما أن هناك مجموعات دينية لها هويات سياسية، وأحزاب سياسية ذات توجه ديني، كالأحزاب الإسلامية والأحزاب الديمقراطية المسيحية**(01.5)**.

د. شرقي